



تقول: لا تنسَ أهل الشام، قلت لها
هل نستطيع لبّض القلب نسيانا؟
أرضٌ مباركةٌ، أكنافُ مقدّسنا
غدأ سنجعل فيها النصرَ عنوانا...
لا الشامُ يُنسى ولا مصرُ الإباءِ ولا
أهلُ العراقِ ولن أنسى أركاننا
ولا الأحبّةُ في الأحواز إنّ لهم
قضيّةٌ، هي جزءٌ من قضايانا
لم أنسَ أفغاننا يوماً وإنّ بعدوا
عنّا ولم أنسَ كشميراً وشيشانا

لم أنسَ واللّه كوسوفو وقصّتها
ولا نسيت من الأوطان بلقانا
تظلّ أفريقيا السوداءً في خلدي
أهلاً وأرضاً وصومالاً وسودانا
لم أنسَ مغربنا الأقصى ولا يمناً
بل صُغْتُ من حبها في القلب أوزانا
أمّا فلسطين - ردّ الله غُربتها -
فحسبها شرفاً في الأرض أقصانا
أمّ القضايا فلسطين التي سلبتُ
أتى اتجهنا من الأحداث تلقانا
إن يسكتِ الشعورُ أحياناً فما سكتتُ
في نبضِ قلبي وفي روعي قضايانا
تظل أمتنا في القلب ساكنةً
مادمت أحمل في جنبي قرآنا

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: